

2022

بناء مقياس التفضيل المهني "الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. Building a scale of occupational preference "image S" for the tenth grade students in Jordan

ساري سليم سواق
كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن
sary.sawaqed@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

سواق، ساري سليم (2022) "بناء مقياس التفضيل المهني "الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. Building a scale of occupational preference "image S" for the tenth grade students in Jordan," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 15: Iss. 2, Article 4.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol15/iss2/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

بناء مقياس التفضيل المهني " الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

ساري سليم سواقند*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس التفضيل المهني " الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. تكون المقياس من جزأين: الأول ويتألف من تسعة مقاييس فرعية، يقيس كل منها درجة تفضيل الطلبة لأحد فروع التعليم الثانوي: العلمي، والأدبي، والصناعي، والصحي، والزراعي، والفندقي، والشرعي، والإدارة المعلوماتية، والاقتصاد المنزلي.

ويتألف كل قسم من (6) فقرات تعكس كل فقرتين منها أحد جوانب التفضيل: المعرفية والوجدانية والسلوكية لكل فرع، يتلو كل فقرة (3) بدائل (عبارات)، يعكس مضمون أحدها جانباً إيجابياً والآخر محايداً والثالث سلبياً للفرع موضوع المقياس، تقابلها الدرجات (1، 2، 3)، وبذا تتراوح الدرجات على كل مقياس من (6-18). أما القسم الثاني فقد تكون من (36) فقرة تشمل كل منها علي مهنتين من المهن السائدة في الأردن، تنتمي كل مهنة لأحد فروع التعليم الثانوي. وقد روعي أن تكون المهنتين في كل فقرة متماثلتين من حيث القيمة الاجتماعية والمردود المادي لمن يشغلها، وألا تشترك المهن الخاصة بكل فرع في فقرات هذا الجزء من المقياس إلا مرة واحدة مع مهن الفروع الأخرى؛ أي أن المهن التي تتضمنها فقرات هذا القسم وعددها (72) مهنة موزعة بالتساوي على فروع التعليم الثانوي التسعة بواقع (8) مهن الكل فرع . وبذا تتراوح درجات التفضيل لكل فرع من الفروع التسعة من (0 - 8)، وعليه فإن الدرجة الكلية لتفضيل كل فرع من فروع التعليم الثانوي على المقياس ككل تتراوح من (6 - 26) .

تم التحقق من صدق المضمون للمقياس بعرضه على حكام متخصصين، كما تم التحقق من القدرة التمييزية لفقرات الجزء الأول من المقياس والتي تراوحت من (0.4 - 0.77) . كما تم التحقق من ثبات الاستقرار وثبات التصنيف للمقاييس الفرعية التسعة بتطبيقها على العينة الاستطلاعية بعد فاصل زمني مقداره أسبوعان، حيث تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين (0.69 - 0.88) .

* قسم علم النفس - كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة .

أما معاملات ثبات التصنيف فقد تراوحت بين (0.91 - 061)، أظهرت نتائج تحليل التباين لإجابات عينة من طلبة المرحلة الثانوية على الفروع التسعة للمقياس وجود أثر لفرع الطالب في أدائه على المقاييس الفرعية ولصالح الطلبة في الفرع الخاص بهم. أما معاملات الارتباط بين أداء طلبة المرحلة الثانوية على المقاييس الفرعية، فقد أظهرت أنماط لبيئات مهنية مماثلة إلى حد ما للبيئات الخاصة بأنماط الشخصية المهنية الستة عند هولاند. كما أيدت المعايير المشتقة لأداء عينة طلبة الصف العاشر الأساسي والبالغة (2285) طالباً وطالبة التوجهات الواقعية للتفضيلات المهنية للمجتمع الأردني.

وعليه فإنه يوصى باستخدام المقياس كأحد المعايير لتوزيع طلبة الصف العاشر الأساسي على فروع التعليم الثانوي في الأردن، واستخدامه لغات التوجيه والإرشاد المهني. الكلمات المفتاحية : التفضيل المهني، مقاييس التفضيل المهني، مقياس التفضيل المهني " الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

Building a scale of occupational preference “image S” for the tenth grade students in Jordan

Sari Saleem Swaged

Department of Psychology - College of Education Sciences - Mutah University.

Abstract

This study aimed to build a scale of professional preference "image C" for the tenth grade students in Jordan. The scale consists of two parts: The first consists of nine sub-scales, each of which measures the degree of students' preference for one of the branches of secondary education: scientific, literary, industrial, health, agricultural, hotel, Sharia, information management, and home economics.

Each section consists of (6) paragraphs, each of which two paragraphs reflect one aspect of preference: cognitive, affective, and behavioral for each branch. Each paragraph is followed by (3) alternatives (statements), the content of one of which reflects a positive, the other is neutral, and the third is negative for the branch subject of the scale, corresponding to the degrees (3, 2, 1). Thus, the scores on each scale range from (18-6). As for the second section, it consisted of (36) paragraphs, each of which includes two professions prevalent in Jordan. Each profession belongs to a branch of secondary education.

It was taken into account that the two professions in each paragraph are identical in terms of social value and financial return for those who occupy them, and that the professions specific to each branch do not participate in the paragraphs of this part of the scale except once with the professions of other branches; That is, the 72 professions included in the paragraphs of this section are equally distributed among the nine branches of secondary education, at the rate of (8) professions for each branch, and thus the degrees of preference for each of the nine branches range from (8 - 0), and therefore the total degree of preference for each Branch of secondary education on the scale as a whole ranging from (26-6).

The validity of the content of the scale was verified by presenting it to specialized judges, and the discriminatory ability of the paragraphs of the first part of the scale, which ranged from 0.77 - 0.4, was verified. The stability and classification stability of the nine sub-scales were also verified by applying them to the exploratory sample after an interval of two weeks, where the stability coefficients ranged between (0.88-0.69).

Keywords: occupational preference, secondary education, financial return

1- المقدمة

تتولى المؤسسات التعليمية في المجتمع إعداد الكوادر البشرية وتأهيلها لمزاولة الوظائف والمهن المختلفة، بما يحقق التوزيع المتوازن للقوى العاملة في المجتمع تبعاً لحاجته من المستويات المختلفة من المهارات، التي يجب أن تتوفر فيمن يزاول هذه المهن.

وفي الأردن جاء قانون التربية والتعليم رقم (16) عام (1964) ليحدد فلسفة واضحة للتربية والتعليم ورد فيه هدفان رئيسيان ركزا على توجيه المتعلمين نحو المهنة التي تتواءم وميولهم واستعداداتهم، وتنمية احترام العمل المهني في نفوس المتعلمين، ولتحقيق ذلك قُسم سلم التعليم المدرسي إلى مرحلتين:

الأولى: مرحلة التعليم الأساسي. يتم تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والخبرات التي تشكل قاعدة أساسية لأي تعلم لاحق تسمح به قدراتهم، وإذا تعذر ذلك فإنها تشكل ضرورة أساسية لضمان قدرتهم على التكيف مع حياتهم العملية اللاحقة. (قانون التربية والتعليم/الأردن، 1988) (وزارة التربية والتعليم/الأردن، 1992؛ وزارة التربية والتعليم/الأردن، 2004أ).

الثانية: أما تعرف بمرحلة التعليم الثانوي فتهدف إلى إعداد الطلبة معرفياً لمواصلة تعلمهم اللاحق سواء في كليات المجتمع أو في الجامعات وفق ما تسمح به قدراتهم المعرفية، والتي تعبر عنها معدلاتهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، أوتزويدهم بالمهارات التي تلزمهم للالتحاق بسوق العمل في المهن التي تتطلب أيدي عاملة ماهرة، وحسب فرع التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطالب. ومن أجل ذلك قُسم التعليم الثانوي إلى مسارين؛ أكاديمي ويضم فروع التعليم الثانوي: العلمي والآدي وإدارة المعلومات والصحي والشرعي، ومهني تطبيقي يضم: الفرع الصناعي، والزراعي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي. (أبو عزالة، 1983؛ عاقل، 1989؛ العيسوي، 1989؛ المصري، 1993؛ المصري، 1993ب؛ مؤمن، 2002؛ قانون التربية والتعليم/الأردن، 1988؛ وزارة التربية والتعليم /الأردن ، 1989؛ 2004؛ 2004ب).

وينظرة تحليلية سريعة إلى هذه المراحل نجد ما يلي:

- تشكل نهاية مرحلة التعليم الأساسي مرحلة حاسمة في تحديد المسار المهني للفرد؛ فهو إما أن يلتحق بأحد فروع التعليم الثانوي الأكاديمي أو المهني أو يلتحق بسوق العمل وفي جميع الحالات تتحدد ملامح مستقبله المهني.

- تشكل نهاية مرحلة التعليم الثانوي مرحلة يكاد يتحدد فيها وبشكل نهائي مسار الفرد المهني والذي ربما يلازمه طيلة حياته القادمة.

وهنا يمكن طرح السؤال التالي:

إذا كانت نهاية مرحلة التعليم الأساسي تعد مرحلة حاسمة في تحديد المسار المهني للفرد، فهل يتم اعتماد معايير موضوعية مبنية على نتائج عمليات قياس صادقة ودقيقة (ثابتة) في تحديد هذه المسارات، بما يحقق التوافق بين قدرات الفرد وميوله ونمط شخصيته المهنية والمسار المهني الذي نضعه فيه؟ وهل من العدالة الاجتماعية والقيم الأخلاقية أن يتم ذلك بدون اللجوء إلى معايير موضوعية؟ (Zunker, 2002)

إن ما يتوفر من معايير لتوزيع الطلبة على فروع التعليم الثانوي حتى الآن ينحصر بالاعتماد على معدلات تراكمية لتحصيل الطلبة في السنوات الثلاث الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي وفق معادلة معينة، بالإضافة إلى ورقة يعدها الطالب بالتشاور مع ولي أمره يرتبون فيها فروع التعليم الثانوي حسب درجة رغبتهم للاتحاق بها. (وزارة التربية والتعليم/الأردن، 2004)

من هنا تأتي هذه الدراسة لتأمين مقياس للتفضيل المهني، تتوفر فيه الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، يصلح للاستخدام كمعيار موضوعي في نهاية المرحلة الأساسية لتوزيع الطلبة على فروع التعليم الثانوي المختلفة، إضافة إلى المعايير المتوفرة والمعايير التي يمكن إعدادها في المستقبل.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة ببناء مقياس التفضيل المهني " الصورة س " لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 2-1- ما دلالات الخصائص السيكمترية المتوفرة في " الصورة س" من مقياس التفضيل المهني الخاصة بطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن والمتمثلة بـ معاملات تمييز الفقرات، ومعلومات ثبات الاستقرار وثبات التصنيف لفروع المقياس؟
- 2-2- هل يختلف الأداء على مجالات المقياس باختلاف فرع التعليم الثانوي للطلبة؟.
- 2-3- هل تحقق الارتباطات الداخلية بين فروع المقياس بينات مهنية تتسق مع أنماط الشخصية المهنية الستة في نظرية هولاند؟.
- 2-4- ماهي معايير أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن على التجمعات المهنية لمقياس التفضيل المهني " الصورة س" ؟

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في توفير مقياس للتفضيل المهني خاص بطلبة الصف العاشر الأساسي الذي يشكل نهاية المرحلة الأساسية في الأردن، يصلح للاستخدام كأحد المعايير لتوزيع الطلبة على فروع التعليم الثانوي، بما يحقق التوافق بين الميول ونمط الشخصية المهنية للفرد وبيئته المهنية التي سيلتحق بها فيما بعد.

الأمر الذي ربما يؤدي إلى تكيفه فيها، مما يحسن من أدائه أو يزيد من إنتاجه، الأمر الذي ينعكس عليه وعلى مجتمعه بشكل إيجابي إن شاء الله. كما يمكن الاستفادة من المقياس كأداة يمكن استخدامها لغايات الإرشاد النفسي والمهني، وذلك لارتباط نمط الشخصية المهنية التي يساعد المقياس في تحديدها بسمات شخصية متعددة عند الفرد، كما يمكن توظيف المقياس في الأبحاث والدراسات ذات الصلة.

4- أدب الدراسة

تناول العديد من النظريات عملية الاختيار المهني للفرد، ويمكن تصنيف هذه النظريات في محورين هما: المحور النمائي والشخصي.

- يتبنى أصحاب نظريات المحور النمائي (سوبر Super وجميزيرغ Gemzperg وهيرما Herma) فكرة أن الاختيار المهني عملية متنامية، وليست وليدة لحظة أو فترة زمنية محددة (Henry, 1989).

- ويتبنى أصحاب نظريات المحور الشخصي (آن رو Ann Roo وهولاند Holland) فكرة أثر عوامل التنشئة الاجتماعية والعوامل الشخصية في عملية الاختيار المهني للفرد، وأن التفضيل المهني ماهو إلا عملية توافق بين نمط شخصية الفرد والبيئة المهنية التي تنتمي إليها المهنة التي يختارها. (الداهري، 2005؛ غرايه، 1999؛ زايد، 1990)

تشكل نظرية هولاند للأنماط الستة للتفضيل المهني وبيئات العمل (Holland, 1959: Holland, 1997) النموذج السائد (Dominant Model) في علم النفس المهني (Armstrong, Hubert & Rounds, 2003) ولاقت اهتمام العديد من الباحثين (Larson, Rottinghaus, & Borgen, 2002; Tokar, Fischer & Subich, 1998) الذين وثقوا العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (Costa & McCrae, 1992) وأنماط الشخصية المهنية الستة عند هولاند، وأثرت في تطوير العديد من مقاييس التفضيل المهني المستخدمة في الإرشاد المهني وفي مواقف تطبيقية أخرى (Rounds, 1995) كقائمة سترونغ للتفضيل المهني - (Strong Interest Inventory) (SII)، ومقياس البحث الموجه ذاتياً (Self-Directed-Search- SDS).

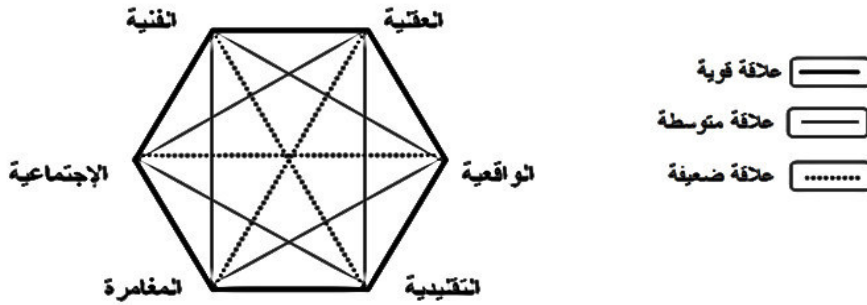
(Aremstrong, Hubert & Rounds, 2003; Cook, 1993; Donnay, Borgen, 1996; Holland, Fritzsche & Powell, 1997; Pulver & Kelly, 2008; Schaub & Toker, 2005)

اقترح هولاند (Holland, 1959)، وهولاند ورفاقه (Holland, Whitney, Cole, & Richards, 1969)، وهولاند وجوتفردسون (Holland & Cottfredson, 1992) وجود ستة أنماط للشخصية المهنية، ترافقها ستة أنماط للتفضيل المهني لست بيئات مهنية وهي:

- نمط الشخصية الاستقصائية العقلية (Investigative): وأهم الصفات التي يتميز بها أصحاب هذا النمط أنهم محللون، أذكاء، نشطون، استقلاليون، باحثون، محكمون، ومتحفظون، يحبون التعامل مع الأفكار المجردة والمشكلات العقلية، ويفضلون مهن مثل عالم أحياء أو كيميائي، أو باحث علمي أو رياضي (مهتم بالرياضيات)، أو مهندس ميكانيكي.

- نمط الشخصية الواقعية (Realistic): ويتسم أصحاب هذا النمط بأنهم صريحون، عمليون مصممون على أفكارهم، حازمون، وأقوياء البنية ، يفضلون التعامل مع الأشياء، ويميلون لمهن مثل: مزارع، أو مربّي حيوانات، صناعي، أو حرفي يحب الأعمال اليدوية.
- نمط الشخصية التقليدية (Conventional): ويتصف أصحاب هذا النمط بأنهم حريصون، محافظون، وعصاميون، يراعون العادات والأعراف والتقاليد، يحرصون على إتقان ما يوكل إليهم من أعمال، يحبون التعامل مع البيانات والأشياء، ويميلون لمهن مثل: إدارة الأعمال، وإدارة المعلومات، محاسب مالي، وموظف بنك، ومحرر صحفي أو محرر كتب علمية، وأمين مكتبة أو مستودع، ومقرر- كاتب تقارير.
- نمط الشخصية المغامرة (Enterprising): ويتصف المغامرون بأن لديهم القدرة على الإقناع، وحيويون، ولديهم قدرات اجتماعية، ومغامرون ، ومخاطرون، وطموحون، يتعاملون مع البيانات والناس، أما المهن التي يفضلونها فهي: أعمال الفندقية والسياحة، أعمال المحاماة والقانون، وأعمال البيع والشراء والتسويق.
- نمط الشخصية الاجتماعية (Social): أهم الصفات التي يتميز بها أصحاب هذا النمط أنهم يحبون تقديم المساعدة للآخرين، مخبرون، معلمون، وملهمون، يقدمون الخدمات الإرشادية، يحبون التعامل مع الناس، يفضلون مهناً مثل معلم، طبيب أو ممرض، معالج استشفائي، مرشد اجتماعي، ورجل دين.
- نمط الشخصية الفنية (Artistic): ويمتاز أصحاب هذا النمط بأنهم يميلون للتعقيد، يحبون الأصالة، مندفعون، استقلاليون، انفعاليون، ومبتكرون، يتعاملون مع الأشياء والناس، أما المهن التي يفضلونها فهي: الفنون، والآداب، والموسيقى، والتمثيل والإخراج الفني والمسرحي، وتصميم الأزياء والفنون، والتصوير، والكتابة الأدبية، أديب، وفن الإنتاج الصناعي.

- واقترح هولاند (Holland, 1959)، وهولاند ورفاقه



- (Holland, Whitney, Cole, & Richards, 1969)، وهولاند وجوتفردسون (Holland & Cottfredson, 1992) استخدام الشكل السداسي لتمثيل العلاقة بين هذه الأنماط الستة للشخصية المهنية، بعد ملاحظاتهم لأنماط العلاقات في مصفوفات معاملات الارتباط بين الأنماط الستة للشخصية المهنية، (Armstrong, Hubert & Rounds, 2003) بحيث يقع كل نمط على أحد رؤوس الشكل، وتتجاور هذه الأنماط حسب قوة العلاقة بينها، فالأنماط الأقرب تجاوراً تكون العلاقة بينها أقوى، تليها العلاقة بين الأنماط التي يفصل بينها نمط واحد، وأقلها علاقة هي العلاقة بين الأنماط التي تقع على الرؤوس المتقابلة للشكل السداسي، والشكل (1) يوضح

شكل (1) الشكل السداسي التمثيل العلاقة بين أنماط الشخصية المهنية عند هولاند

وفي ضوء نظرية هولاند تم في هذه الدراسة إعداد مقياس التفضيل المهني "الصورة س" الخاصة بطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

5- الطريقة والإجراءات

5-1 مجتمع الدراسة وعيناتها

مجتمع الدراسة المستهدف هم طلبة الصف العاشر الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007-2008 والبالغ عددهم حوالي (122600) طالباً وطالبة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تبعاً للنوع الجندي ومديرية التربية، وعنقودية على مستوى المدرسة وعلى مراحل؛ حيث تم أولاً اختيار أحد أقاليم المملكة عشوائياً فكان إقليم الجنوب، ومن ثم تم عشوائياً اختيار محافظة الكرك. حيث تم إعداد قائمة بأسماء مدارس البنين والبنات التي تحوي الصف العاشر الأساسي في كل مديرية من مديريات تربية: قسبة الكرك، والأغوار، والقصر، والمزار الجنوبي، ومن كل قائمة تم عشوائياً اختيار عدد من المدارس، شكل طلبة الصف العاشر الأساسي فيها عينة الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية والنوع الاجتماعي والذين طبق عليهم مقياس التفضيل المهني "الصورة س" لغايات اشتقاق معايير أداء الطلبة على فروعه .

جدول(1) طلبة عينة الدراسة موزعين حسب المديرية والنوع الجندي

النوع الاجتماعي	المديرية	ذكور		إناث		المجموع	
		عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة
قسبة الكرك		21	482	20	457	41	939
الأغوار		5	156	5	162	10	318
القصر		15	385	16	401	31	786
المزار تاجنوبي		10	233	11	254	21	487
المجموع		51	1256	52	1274	103	2530

ولدى استرجاع المقياس وتدقيقه تم إسقاط (245 ورقة)، فبلغ عدد الطلبة الذين خضعت البيانات الخاصة بهم للتحليلات الإحصائية (2285) طالباً وطالبة، وقد توزعت الأوراق التي تم إسقاطها على فئات العينة حسب نسبة تمثيلها في العينة.

2-5 إعداد المقياس

تم إعداد المقياس في ضوء نظرية هولاند (Holland,1959 : Holland,1997) للتفضيل المهني، ومراجعة الأدب السابق ذو الصلة بموضوع المقياس & (Armatrong,Day,McVay Morris. Donnay, Rounds,2008: Armstrong, Hubert & Rounds,2003; Schaubhut, &Thombson,2005)، والاطلاع على بعض مقاييس التفضيل المهني كقائمة هولاند للاختيار المهني (Holland Carreer-Choice Inventory)، وقائمة سترونج للتفضيل المهني (Strong Interest Inventory) -SII-، ومقياس البحث الموجه ذاتياً (Holland, Fritzsche & Powell,1997) (Self-DirectedSearch-SDS-) وقد تكون المقياس من جزئين:

الجزء الأول

ويتكون من (54) فقرة بواقع (6) فقرات لكل فرع من فروع التعليم الثانوي: العلمي والآدي وإدارة المعلومات والصحي والشرعي والصناعي والزراعي والفندقي والاقتصاد المنزلي، فقرتان تعكسان الجانب المعرفي للتفضيل وفقرتان تعكسان الجانب الوجداني للتفضيل، وفقرتان تعكسان الجانب السلوكي للتفضيل، يلي كل فقرة ثلاثة بدائل. يتضمن الأول تفضيل إيجابي، والثاني تفضيل محايد، والثالث تفضيل سلبي للفرع المعني.

وعند تطبيق المقياس يُطلب من الطالب اختيار البديل الذي ينطبق على درجة تفضيله لذلك الفرع، ويعطى الطالب (3) درجات إذا اختار البديل الأول، و(2) درجتان إذا اختار البديل الثاني، ودرجة (1) واحدة إذا اختار البديل الثالث، وعليه يصبح لكل طالب (9) علامات على الجزء الأول، تتراوح من (6) إلى (18)، تقيس كل منها درجة تفضيله لأحد فروع التعليم الثانوي.

الجزء الثاني

تم تحديد (72) مهنة من المهن السائدة في الأردن، بواقع (8) مهن ذات صلة بكل فرع من فروع التعليم الثانوي التسعة، أعطيت مهن كل فرع رموزاً مماثلة لرمز الفرع الذي تنتمي إليه وعلى النحو التالي:

الفرع	الرمز	الفرع	الرمز	الفرع	الرمز
العلمي	أ	الصحي	د	الزراعي	ز
الأدبي	ب	الشرعي	هـ	الفندقي	ح
الإدارة المعلوماتية	ج	الصناعي	و	الاقتصاد المنزلي	ط

وزعت المهن على (36) فقرة، بحيث تشتمل كل فقرة على مهنتين ذات صلة بفرعين مختلفين، وقد روعي في توزيع المهن ألا تشترك المهن ذات الصلة بأحد الفروع في الفقرات التي تتواجد فيها إلا بمهنة واحدة من المهن ذات الصلة بكل فرع من الفروع الأخرى، وأن تكون المهنتين في كل فقرة متكافئتين من حيث المردود المالي والمرغوبة الاجتماعية للمهنة. وعند تطبيق المقياس يُطلب من الطالب اختيار مهنة واحدة من كل فقرة التي يفضلها أكثر، وحتى عند وجود فقرة تتضمن مهنتين ربما لا يفضل الطالب أيّاً منها عليه أن يختار إحداها؛ أي أن عليه أن يختار (36) فقرة مختلفة.

يعطى الطالب على كل فقرة علامة واحدة للفرع الذي اختار مهنته، وصفر للفرع الذي لم يختار مهنته، وعليه يصبح لكل طالب (9) علامات على هذا الجزء تتراوح من (صفر) إلى (8) تقيس كل منها درجة تفضيله لأحد فروع التعليم الثانوي. أما الدرجات الكلية على المقياس؛ فيحسب لكل طالب (9) درجات تتراوح من (6) إلى (26)، تقيس كل منها درجة تفضيل الطالب لكل فرع من فروع التعليم الثانوي، ويعتبر الطالب مفضلاً لأحد الفروع إذا كانت درجته على هذا الفرع تساوي $\{1 + [2/(26+6)]\}$ أو 17 أو أكثر، ويمكن أن يعتبر الطالب مفضلاً لثلاثة فروع على الأكثر إذا كانت درجاته عليها تساوي (17) أو أكثر.

3-5 وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء ما يلي:

3-5-1 السؤال الأول

ما دلالات الخصائص السيكومترية المتوفرة في " الصورة س " من مقياس التفضيل المهني الخاصة بطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن والمتمثلة بـ معاملات تمييز الفقرات، ومعاملات ثبات و صدق فروع المقياس ؟ تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقراته على النحو التالي:

- صدق المحكمين

تم عرض إجراءات بناء المقياس وفقراته، مرفقة باستبانة لتقييم المقياس على (25) محكماً، منهم (15) من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد والتوجيه المهني، والقياس والتقييم النفسي والتربوي، و (10) محكمين من ذوي الخبرة العملية في الإشراف التربوي والتعليم لمباحث التربية المهنية. طُلب من المحكمين في الاستبانة المرفقة مع المقياس إعطاء درجات من (1) - (10) لكل فقرة من فقرات الجزء الأول من المقياس مرة لتقدير مناسبة مضمون الفقرة للغرض الذي وُضعت من أجله، ومرة للحكم على سلامة صياغتها. أمّا لفقرات الجزء الثاني فقد طُلب من المحكمين الإجابة بنعم أو لا مرة للحكم على انتماء المهن في كل فقرة لفروعها، ومرة أخرى للحكم على تكافؤ المهنتين في الفقرة الواحدة من حيث المردود المادي والمرغوبة الاجتماعية، كما طُلب من المحكمين تقديم ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وتعديلاتهم المقترحة لكل فقرة من فقرات جزئي المقياس.

وقد أظهرت تقديرات المحكمين مناسبة جميع فقرات المقياس بأوساط حسابية لتقديراتهم عن كل فقرة تراوحت بين (8.36 - 9.82) ، كما تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المقترحة والتي أجمع عليها (5) محكمين على الأقل، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن المقياس أصبح مناسباً لقياس ما صمم من أجله.

- الصدق الظاهري للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي للتحقق من فهم الطلبة لتعليمات المقياس، ومقروئية فقراته (وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها لهم)، والوقوف على رأيهم في مدى ملاءمة المقياس وكفايته للغرض المنشود، حيث أجمع الطلبة على أهمية المقياس

وضروته للكشف عن تفضيلاتهم المهنية، ومساعدتهم في اختيارهم لفرع التعليم الثانوي.

- الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية تكونت من (458) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وحُسبت معاملات التمييز لفقرات الجزء الأول من المقياس على أساس معامل الارتباط المصحح بين كل فقرة والدرجة الكلية للفرع الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول(2) معاملات تمييز فقرات الجزء الأول من المقياس

الفرع الفقرة	العلمي	الأدبي	الإدارة المعلوماتية	الصحي	الشرعي	الصناعي	الزراعي	الفندقي	الإقتصاد منزلي
1	0.65	0.54	0.77	0.54	0.61	0.65	0.44	0.63	0.55
2	0.58	0.61	0.54	0.66	0.52	0.53	0.46	0.54	0.48
3	0.66	0.74	0.62	0.48	0.47	0.57	0.59	0.62	0.46
4	0.73	0.55	0.53	0.58	0.54	0.48	0.52	0.38	0.42
5	0.57	0.49	0.60	0.72	0.51	0.46	0.48	0.51	0.40
6	0.58	0.52	0.58	0.44	0.62	0.50	0.48	0.61	0.54

ويظهر من الجدول(2) أن قيم معاملات تمييز فقرات الجزء الأول من المقياس كانت عالية وبشكل واضح، مما يشير إلى ملائمتها لقياس ما صممت من أجله.

- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات التصنيف وثبات الاستقرار لمقاييس الفروع التسعة للمقياس، وذلك بتطبيق المقياس على العينة التجريبية المكونة من (458) طالباً وطالبة مرة أخرى بعد فاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع.

ولحساب معامل كابا لثبات التصنيف لمقاييس الفروع التسعة، تم لكل فرع بناء جدول رباعي يبين عدد الطلبة الذين تم تصنيفهم كمفضلين للفرع، وعدد الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم

لا يفضلون الفرع لدى تطبيق المقياس في المرتين، وكذلك عدد الطلبة الذين تم تصنيفهم كمفضلين للفرع في المرة الأولى من التطبيق، وتم تصنيفهم عند تطبيق المقياس مرة ثانية على أنهم غير مفضلين للفرع. والعكس عدد الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم لا يفضلون الفرع في المرة الأولى من التطبيق، وتم تصنيفهم عند تطبيق المقياس مرة ثانية كمفضلين للفرع، والجدول التالي يبين ذلك للفرع العلمي:

المرة الأولى للتطبيق

المجموع	عدد غير المفضلين		عدد المفضلين		
	المشاهد	المتوقع	المشاهد	المتوقع	
156	105	12	49	142	عدد المفضلين
304	205	298	99	6	عدد غير المفضلين
458	310		148		المجموع

المرة الثانية للتطبيق

المجموع في عمود الخلية X المجموع في سطرها

المتوقع لكل خلية =

العدد الكلي للطلبة

نسبة التوافق المشاهد - نسبة التوافق المتوقع

معامل كاي =

1 - نسبة التوافق المتوقع

عدد المفضلين للفرع + عدد غير المفضلين للفرع في مرتي التطبيق

نسبة التوافق =

العدد الكلي للطلبة

وللمثال أعلاه فإن:

$$\frac{[(458/(49+205)) - (458/(142+298))]}{1 - (458/(49+205))}$$

معامل كاي =

0.91

أي أن معامل ثبات التصنيف لمقياس الفرع العلمي = 0.91

أما معاملات ثبات الاستقرار لمقياس كل فرع، فقد تم تقديره بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على مقياس كل فرع لدى تطبيق المقياس في المرتين، والجدول (4) يبين معاملات ثبات التصنيف وثبات الاستقرار لمقاييس الفروع التسعة.

جدول (4) قيم معاملات ثبات التصنيف وثبات الإستقرار لمقاييس الفروع التسعة

مقياس الفرع	ثبات التصنيف	ثبات الإستقرار
العلمي	0.91	0.88
الأدبي	0.79	0.84
الإدارة المعلوماتية	0.75	0.80
الصحي	0.82	0.76
الشرعي	0.73	0.82
الصناعي	0.86	0.78
الزراعي	0.72	0.69
الفندقي	0.61	0.81
الاقتصاد المنزلي	0.70	0.77

تُظهرالقيم في الجدول (4) أن جميع المقاييس الفرعية "للصورة س" من مقياس التفضيل المهني تتمتع بمعاملات ثبات التصنيف والاستقرار بدرجة كافية تجعلها مناسبة لقياس التفضيل المهني للفئة المستهدفة- طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن - بشكل دقيق نسبياً.

5-3-2 السؤال الثاني

هل يختلف الأداء على مجالات المقياس باختلاف فرع التعليم الثانوي للطلبة ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق المقياس على عينات من طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، تكونت في مجموعها من (329 طالباً وطالبة) موزعة على فروع التعليم الثانوي على النحو التالي:

العدد	الفرع	العدد	الفرع
42	الصناعي	58	العلمي
34	الزراعي	62	الأدبي
25	الفندقي	41	الإدارة المعلوماتية
23	الاقتصاد المنزلي	24	الصحي
		20	الشرعي

تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات الطلبة في كل فرع أكاديمي على مقاييس فروع المقياس، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) الأوساط الحسابية لدرجات الطلبة في الفروع الأكاديمية على مقياس كل فرع من فروع المقياس

الفرع المقياس الإكاديمي	العلمي	الأدبي	الإدارة المعلوماتية	الصحي	الشرعي	الصناعي	الزراعي	الفندقي	الاقتصاد المنزلي
العلمي	21.4	14.5	16.3	16.8	15.3	19.1	14.2	12.1	8.3
الأدبي	12.1	22.3	15.4	11.3	18.2	10.5	12.6	13.7	9.5
الإدارة المعلوماتية	17.2	15.3	23.8	15.8	10.1	16.5	14.7	10.9	11.7
الصحي	18.5	13.5	16.2	20.4	17.1	9.2	12.5	12.4	13.8
الشرعي	12.1	18.5	11.1	18.2	24.5	9.4	15.6	7.1	9.4
الصناعي	18.9	10.5	16.4	11.5	9.7	22.6	17.5	10.2	9.5
الزراعي	12.6	12.5	13.7	15.1	16.6	18.2	21.4	10.5	12.4
الفندقي	10.5	13.4	15.2	15.6	9.5	10.7	11.6	21.6	17.1
الاقتصاد المنزلي	11.8	12.6	15.4	15.8	13.7	12.8	14.5	17.6	19.8

تشير البيانات في جدول (4) إلى وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأداء طلبة المرحلة الثانوية في الفروع الأكاديمية المختلفة على فروع "الصورة س" من مقياس التفضيل المهني، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين العديد لأثر فرع التعليم الثانوي في الأداء على مقاييس فروع المقياس والجدول (5) يبين نتائج تحليل التباين.

جدول (5) نتائج تحليل التباين العديد لأثر فرع التعليم الثانوي في الأداء علي مقياس فروع التعليم الثانوي*

مقياس الفرع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة
العلمي	بين المجموعات	198.48	8	24.81	9.62
	داخل المجموعات	824.43	320	2.58	
الأدبي	بين المجموعات	204.27	8	25.53	10.01
	داخل المجموعات	815.45	320	2.55	
الإدارة المعلوماتية	بين المجموعات	192.84	8	24.11	8.46
	داخل المجموعات	912.45	320	2.85	
الصحي	بين المجموعات	182.76	8	22.85	9.07
	داخل المجموعات	805.24	320	2.52	
الشرعي	بين المجموعات	172.42	8	21.55	7.61
	داخل المجموعات	904.27	320	2.83	
الصناعي	بين المجموعات	183.52	8	22.94	9.80
	داخل المجموعات	748.61	320	2.34	
الزراعي	بين المجموعات	182.42	8	22.08	9.01
	داخل المجموعات	782.68	320	2.45	
الفندقي	بين المجموعات	204.46	8	25.56	10.88
	داخل المجموعات	752.47	320	2.35	
الاقتصاد المنزلي	بين المجموعات	190.20	8	23.78	9.01
	داخل المجموعات	845.64	320	2.64	

*قيمة (ف) الحرجة عند $(\alpha = 0.01)$ ودرجات حرية للبسط (8) وللمقام (320) = 2.68

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية $(\alpha > 0.01)$ لفرع التعليم الثانوي للطلبة في أدائهم على كل فرع من فروع المقياس.

وقد كان هذا الأثر بشكل خاص لصالح طلبة الفرع الأكاديمي العلمي على مقياس الفرعين العلمي

فالصناعي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الأدبي على مقياس الفرعين الأدبي فالشرعي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الإدارة المعلوماتية على مقياس الفرعين الإدارة المعلوماتية فالعلمي، ولصالح طلبة الفرع الصحي على الفرعين الصحي فالعلمي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الصناعي على مقياس الفرعين الصناعي فالعلمي فالزراعي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الزراعي على مقياس الفرعين الزراعي فالصناعي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الفندقي على مقياس الفرعين الفندقي فالاقتصاد المنزلي، ولصالح طلبة الفرع الأكاديمي الاقتصاد المنزلي على مقياس الفرعين الاقتصاد المنزلي فالفندقي.

5-3-3 السؤال الثالث

هل تحقق الارتباطات الداخلية بين فروع المقياس بيانات مهنية تتسق مع أنماط الشخصية المهنية الستة في نظرية هولاند ؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم أولاً حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لطلبة العينة التجريبية على مقياس كل فرع والجدول (6) يبين قيم معاملات الارتباط.

جدول(6) قيم معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لطلبة العينة التجريبية على مقياس كل فرع

الفرع	الأدبي	الإدارة المعلوماتية	الصحي	الشرعي	الصناعي	الزراعي	الفندقي	الاقتصاد المنزلي
العلمي	0.58	0.51	0.54	0.41	0.53	0.42	0.32	0.34
الأدبي	-	0.23	0.42	0.48	0.32	0.38	0.32	0.38
الإدارة المعلوماتية		-	0.32	0.12	0.42	0.33	0.38	0.58
الصحي			-	0.65	0.21	0.18	0.26	0.28
الشرعي				-	0.21	0.41	0.09	0.12
الصناعي					-	0.62	0.21	0.28
الزراعي						-	0.31	0.44
الفندقي							-	0.35

يظهر من جدول(6) أن أعلى ارتباط للفرع العلمي كان مع الفرع الصحي فالصناعي، فالإدارة المعلوماتية. وهذا ربما يشير إلى أن البيئة المهنية لهذه الفروع تتطلب نشاطاً عقلياً، غير أن ارتباط الفرع الصحي كان

أعلى وبصورة واضحة مع الفرع الشرعي، وارتباط الصناعي كان أعلى مع الفرع الزراعي، وارتباط فرع الإدارة المعلوماتية كان أعلى مع فرع الاقتصاد المنزلي.

أما الفرع الأدبي فقد كان ارتباطه بشكل عام متدنياً (أقل من 0.5) مع جميع الفروع، وكذلك هو الحال مع الفرع الفندقية. الأمر الذي يجعلنا نتوقع أن إجابات طلبة الفرع العلمي على المقياس ربما تعكس نمط شخصية يتسق مع نمط الشخصية العقلية عند هولاند. بينما نتوقع أن إجابات طلبة الفرع الأدبي على المقياس تشكل نمط شخصية مستقل عن طلبة الفروع الأخرى، من الممكن أن يكون مماثلاً لنمط الشخصية الفنية عند هولاند. كذلك هي الحال بالنسبة لطلبة الفرع الفندقية الذين يمكن أن تعكس إجاباتهم على المقياس نمط شخصية منفرد عن بقية الطلبة في الفروع الأخرى بمائل نمط الشخصية المغامرة عند هولاند.

بينما تشكل إجابات طلبة الفرعين الصحي والشرعي نمط شخصية رابع يمكن تشبيهه بنمط الشخصية الاجتماعية عند هولاند. وتشكل إجابات طلبة الفرعين الزراعي والصناعي نمط شخصية خامس مماثل لنمط الشخصية الواقعية.

وأخيراً فإن إجابات طلبة فرعي الإدارة المعلوماتية والاقتصاد المنزلي ربما تعكس نمط شخصية سادس، يمكن أن يماثل نمط الشخصية التقليدية عند هولاند. وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الارتباطات الداخلية بين فروع المقياس تحقق بيئات مهنية تتسق مع أنماط الشخصية المهنية الستة في نظرية هولاند.

5-3-4 السؤال الرابع

ماهي معايير أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن على المقاييس الفرعية لمقياس التفضيل المهني " الصورة س" ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من (2285) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي خضعت نتائجهم على فروع المقياس للمعالجات الإحصائية الخاصة بالإجابة عن السؤال الرابع وعلى النحو التالي:

تم أولاً حساب الدرجات الكلية للطلبة على كل فرع من فروع المقياس التسعة، وصنف الطلبة في ضوء هذه الدرجات بأنهم يفضلون الفرع الأكاديمي من فروع التعليم الثانوي إذا كانت درجته الكلية على

المقياس الخاص بهذا الفرع (17) أو أكثر. ويمكن أن يُصنف الطالب بأنه يفضل أكثر من فرع أكاديمي واحد على ألا يتجاوز عدد الفروع التي يفضلها عن ثلاثة فروع. والجدول رقم (7) يبين أعداد الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم يفضلون كل فرع من فروع التعليم الثانوي التسعة، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تفضيلهم لذلك الفرع.

جدول (7) أعداد الطلبة الذين يفضلون كل فرع من فروع التعليم الثانوي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تفضيلهم

الفرع الأكاديمي	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلمي	464	22.1	1.9
الأدبي	432	20.5	1.9
الإدارة المعلوماتية	310	21.4	2.1
الصحي	275	20.8	2.0
الشرعي	152	20.1	2.1
الصناعي	322	21.5	1.8
الزراعي	115	20.4	2.0
الفندقي	109	19.8	1.9
الاقتصاد المنزلي	88	19.6	1.8
المجموع	3067		

يظهر من الجدول (7) أن مجموع الطلبة الذين صنفوا حسب تفضيلهم لفروع التعليم الثانوي (3067) وهو يزيد عن عدد أفراد العينة، ويعود ذلك لوجود أعداد من الطلبة أبدوا تفضيلهم لأكثر من فرع من فروع التعليم الثانوي.

تم بعد ذلك حساب العلامات المعيارية الزائفة، والثائية بوسط مقداره (50) وانحراف معياري مقداره (10)، والرتب المئينية المقابلة لدرجات تفضيل الطلبة لكل فرع، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8) درجات تفضيل الطلبة لكل فرع والعلامات المعيارية الزائفة والثانية والرتب المئينية المقابلة لها

الرتبة المئينية	العلامة الثانية	العلامة الزائفة	الدرجة الخام	الفرع الأكاديمي	الرتبة المئينية	العلامة الثانية	العلامة الزائفة	الدرجة الخام	الفرع الأكاديمي
3	31	-1.9	17	الصناعي	0.4	23	-2.7	17	العلمي
8	16	-1.4	18		1.1	27	-2.3	18	
18	41	-.9	19		3.6	32	-1.8	19	
35	46	-.4	20		11.5	38	-1.2	20	
54	51	.1	21		27.4	44	-.6	21	
77	56	.6	22		48	49.5	-.05	22	
86	61	1.1	23		52	55	.5	23	
95	66	1.6	24		84	60	1	24	
98	71	2.1	25		94	65	1.5	25	
99.9	76	2.6	26		99.9	71	2.1	26	

تابع جدول (8)

درجات تفضيل الطلبة لكل فرع والعلامات المعيارية الزائفة والثانية والرتب المئينية المقابلة لها

5	33	-1.7	17	الزراعي	4	32	-1.8	17	الأدبي
12	38	-1.2	18		10	37	-1.3	18	
24	43	-.7	19		21	42	-.8	19	
42	48	-.2	20		38	47	-.3	20	
58	52	.2	21		62	53	.3	21	
76	57	.7	22		79	58	.8	22	
88	62	1.2	23		90	63	1.3	23	
96	67	1.7	24		96	68	1.8	24	
99	72	2.2	25		99	74	2.4	25	
99.9	77	2.7	26		99.9	79	2.9	26	
7	35	-1.5	17		2	29	-2.1	17	
16	40	-1.0	18		6	34	-1.6	18	

34	46	-.4	19	الفندقي	14	39	-1.1	19	الإدارة المعلوماتية
54	51	.1	20		24	43	-.7	20	
73	56	.6	21		42	48	-.2	21	
88	62	1.2	22		62	53	.3	22	
96	67	1.7	23		79	58	.8	23	
99	73	2.3	24		88	62	1.2	24	
99.7	78	2.8	25		96	67	1.7	25	
99.9	83	3.3	26		99.9	72	2.2	26	
8	36	-1.4	17	الاقتصاد المنزلي	3	31	-1.9	17	الصحي
18	41	-.9	18		8	36	-1.4	18	
38	47	-.3	19		18	41	-.9	19	
58	52	.2	20		34	46	-.4	20	
79	58	.8	21		54	51	.1	21	
90	63	1.3	22		73	56	.6	22	
97	69	1.9	23		86	61	1.1	23	
99	74	2.4	24		94.5	66	1.6	24	
99.9	80	3.0	25		98	71	2.1	25	
99.9	86	3.6	26		99.9	76	2.6	26	
					7	35	-1.5	17	الشرعي
					16	40	-1	18	
					31	45	-.5	19	
					48	49.5	-.05	20	
					65	54	.4	21	
					82	59	.9	22	
					92	64	1.4	23	
					97	69	1.9	24	
					98.9	73	2.3	25	
					99.9	78	2.8	26	

6- مناقشة النتائج والتوصيات

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص السيكومترية للمقياس إلى أن لفقرات المقياس قوة تمييزية عالية قادرة على تصنيف الطلبة حسب فروع التعليم الثانوي التي يفضلونها . كما أن المقاييس الفرعية تتوفر لها دلالات صدق تمييزي واضحة، ظهرت من خلال نتائج تحليل التباين لإجابات طلبة فروع التعليم الثانوي المختلفة.

الأمر الذي يشير إلى أن كل مقياس فرعي يتمتع بمؤشر صدق جيد لقياس ما صمم لأجله والمتمثل بقياس تفضيل الطلبة لأحد فروع التعليم الثانوي الذي أعد المقياس لأجله. كما أشارت النتائج المتعلقة بثبات المقاييس إلى دقة هذه المقاييس في قياس تفضيل الطلبة لفروع التعليم الثانوي المختلفة، ظهر ذلك من خلال القيم المرتفعة نسبياً لمعاملات ثبات الاستقرار والتصنيف.

كما أشارت النتائج المتعلقة بفحص تطابق إجابات الطلبة على المقاييس الفرعية للمقياس مع الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه - نظرية هولاند - إن إجابات الطلبة على المقاييس أظهرت معاملات ارتباط مقبولة بين تفضيلات الطلبة لبيئات مهنية تماثل المهن المقابلة لأنماط الشخصية الست وبنفس تجاورها عند هولاند.

إن المعايير المشتقة لأداء الطلبة على المقاييس الفرعية تعكس التوجهات الواقعية لتفضيلات طلبة الصف العاشر الأساسي لفروع التعليم الثانوي في الأردن، حيث نجد أن الرتب المئينية العالية تقابل درجات منخفضة على مقاييس الفروع غير المرغوبة كالفرع الفندق، بينما نجد أن الرتب المئينية المقابلة لمثل هذه الدرجات على مقاييس الفروع المرغوبة كالفرع العلمي.

وفي ضوء ما تقدم فإنه يوصي بما يلي:

- 6-1- استخدام مقياس التفضيل المهني " الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن كأحد المعايير لتوزيع الطلبة على فروع التعليم الثانوي في الأردن.

- 6-2- استخدام مقياس التفضيل المهني " الصورة س " لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن
لغايات التوجيه والإرشاد المهني للطلبة المعنيين.
- 6-3- استخدام مقياس التفضيل المهني " الصورة س " لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن
لغايات إجراء البحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع المقياس.
- 6-4- إجراء المزيد من الدراسات لتطوير المقياس و استخدامه في بيئات مشابهة للمجتمع الأردني،
عربية أو ربما غير عربية حيث يكون ذلك مناسباً.

المراجع

المراجع العربية

- أبوغزالة، هيفاء. (1983). توجهات الطلبة نحو التعليم المهني في الأردن، رسالة المعلم، 24، 3، 111-119.
- الحاجة، مي. (2003). الرضا الوظيفي لدى العاملين في العلاقات العامة في بعض المؤسسات الإماراتية، مجلة العلوم الإنسانية، 19، 2، 101-272.
- الداهري، صالح حسن. (2005). علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- زايد، نبيل محمد. (1990). العلاقة بين الخصائص الشخصية والمهنية للمعلمين، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر 12، 331 - 363.
- عاقل، فاخر. (1989). دور الإرشاد والتوجيه المهني في توجيه الطلاب نحو العمل، المجلة العربية للتربية، 9، 1، 84-94.
- العيسوي، عبد الرحمن. (1989). دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، 24، 47-60.
- غرايبة، ياسر محمد. (1999). سمات الشخصية السائدة لدى العاملين في بعض المهن التي تمثل تصنيفات هولاند المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المصري، منذر. (1993أ). التعليم المهني في الأردن، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.
- المصري، منذر واصف. (1993ب). التعليم المهني قضايا ونماذج، طرابلس، ليبيا، 24-42.
- مؤتمن، منى عماد الدين. (2002). منتدى التعليم في أردن المستقبل، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج. (2004 أ). نظام الفصول للمرحلة الثانوية.
- وزارة التربية والتعليم، مديرو التعليم المهني. (2004 ب). أسس وإجراءات وخطة القبول لطلبة الصف العاشر الأساسي.
- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمنتهج، (1992)، الخطوط العريضة لمنهاج التربية

المهنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج.(1989). الخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي.
- وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم، رقم (27)، لسنة (1988).
- وزارة التربية والتعليم. (1988). منشورات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي.
- وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم)، لسنة (1964).

Referrences:

Armstrong, p.l., Day, S.X., McVay, J.P., and Rounds, J.(2008). Holland's,RIACS

Model as an Investigative frame work for individual differences. **Journal of Counseling psychology**, 55, 1-18.

Armstrong, p.l., Hurbert,L., & Rounds, J.(2003). Circular unidimensional scaling:

a new look at group differences in interes structure. **Journal of Counseling psychology**, 50, 297-308.

Cook,E.,(1993). The Gendered Context of Life Implication for Women's and Men's Career-Life Plans.**The Career Developemnt Quarterly**,41,227-237.

Costa, B.T., and McCare, R.R. (1992). NEO-PI-R Professional Mmanual. Odessa, BL: Psycological Assesment Resources.

Donnay, D.A.C., and Borgen.F.H. (1996). Validity, structure, and content of the

1994 strong Interest Inventory. **Journal of Counseling Psychology**, 43, 275-291.

Donnay, D.A.C., Morris,M.L., Schaubhut, N.A., & Thombson, R.C. (2005). **Strong Interest Inventory Manual**. Mountain view,CA: CPP, Inc.

Henry,P. (1989). Relationship Between Academic and Measured Career Interest

Examination of Hollands Theory. **Psychological, Reports**,64, 35-45.

Holland, J.L. (1959). A Theory of vocational choice.B **Psychology**, 6, 35-45.

Holland, J.L. (1985). Vocational preference inventory professional manual

(1985). (2nd ed) Odessa, FL: psychological Assesment Resources.

Holland, J.L. (1997). **Making vocational choices (3rd ed)**. Odessa, FL: psychological Assesment Resources.

Holland, J.L., Fritzsche, B.A., & Powell, A.B. (1997). **The self-direction search technical manual**. Odessa, FL: psycological Assesment resources.

Holland, J.L., Whitney, D.R., Cole, N.S., & Richard, J.M. (1969). An empirical occupational; classification derived from a theory of personality and inteded for practice and research. **Act Research Reports**, 29,22.

Holland, J.L., & Gottfredson, G.D. (1992). Studies of the hexagonal model: An evaluation (or, The perils of stalking the perfect hexagonal). **Journal of vocaational Behavior**, 61, 217-239.

Round, J. (1995). Vocational interest: Evaluating Structural hypotheses. In D.J.

Lubinski & R.V. Dawis (Eds), **Assesing Individual Differences in Human Beahvior: New concepts, Methodsx and Findings** (pp. 177-232). Palo Alto, CA: Davies.

Tokar, D.M., Fischer, A.R., & Subich, L.M. (1998). Personality and vocational behavior: A selective review of the litreture, 1993-1997. **Journa of Vocational Behavior**, 53,115-153.

Zunker, V.G.(2002). **Career Counceling: Applied Concepts of Life Planning**

(5th ed). Montary, Ca: Brooks Cole Publishing company.

<> وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2010/4/10، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2011/6/10 <>